



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 3

Article 84

The effects of educational games on the development of some cognitive skills in children aged (4-5) years

Maytham Mohsen Abdul Kazem

University of Babylon, Iraq, Maytham.abdulkadhim@uokufa.edu.iq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Abdul Kazem, Maytham Mohsen (2022) "The effects of educational games on the development of some cognitive skills in children aged (4-5) years," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 3 , Article 84. Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1147>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

الألعاب التعليمية وأثرها في تطوير بعض القدرات الإدراكية لأطفال بعمر (4-5) سنوات

* أ.م. د. ميثم محسن عبد الكاظم

تاريخ القبول: 2022/08/31

تاريخ الاستلام: 2022/08/09

المستخلص

تمثلت مشكلة البحث في أهمية اكتساب تلك القدرات للطفل خاصة في المراحل الأولى من حياته، إذ لاحظ الباحث أن هناك ضعفاً عند بعض الأطفال في قدراتهم الإدراكية. الأمر الذي دعاه إلى دراسة هذا الجانب المهم والبحث عن الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذا الضعف من خلال التعرف على مستوى القدرات الإدراكية لديهم. من ثم العمل على تطويرها من خلال برنامج بالألعاب التعليمية والاستفادة من بعض الألعاب في تطوير هذا الجانب المهم من حياة الطفل.

وهدف البحث الى إعداد برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية القدرات الإدراكية لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات والتعرف على تأثير برنامج بالألعاب التعليمية في تنمية تلك القدرات الإدراكية لديهم. اما الاستنتاجات فقد تمثلت في ان لبرنامج الألعاب التعليمية الاثر الايجابي في تطوير القدرات الادراكية لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات، وهناك أفضلية واضحة للبرنامج المعد في تطوير تلك القدرات لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية، اما التوصيات فقد اوصى الباحث بضرورة استخدام الألعاب التعليمية في رياض الأطفال لما تتمتع به من أهمية في تطوير القدرات الادراكية لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التعليمية، القدرات الادراكية.

*استاذ مساعد دكتور، كلية التربية الاساسية، جامعة الكوفة، العراق.

Maytham.abdulkadhim@uokufa.edu.iq

The effects of educational games on the development of some cognitive skills in children aged (4-5) years

Maytham Mohsen Abdul Kazem, Assistant Prof, Faculty of Physical Education and Sports Science, University of Babylon, Iraq

Received: 09/08/2022

Accepted: 31/08/2022

Abstract

The research problem was the importance of the acquisition of these skills for the child, especially in the early stages of his life, since the researcher noticed that some children have weaknesses in their cognitive abilities. This led him to study this important aspect and look for the reasons that lead to the development of such weakness by determining the level of their cognitive abilities. Then he should work to develop them through a program of educational games and benefit from some games in the development of this important aspect in the child's life. The aim of the study is to create a program of educational games for the development of cognitive skills of children in Riyadh aged 4-5 years and to determine the effect of a program of educational games in the development of these cognitive skills. According to the findings, the educational games program had a positive impact on developing the cognitive abilities of Riyadh children aged (4-5) years, and there is a clear preference for the program prepared in developing those abilities in Riyadh children aged (4-5) years between the control and experimental groups. In favor of empiricism, the researcher recommended the use of educational games in kindergartens due to their importance in developing children's cognitive abilities.

Keywords: educational games, cognitive abilities.

1- التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع متطلبات العصر ومستجداته، لذا ينبغي السعي دائماً لتحديث وتطوير مناهج الأطفال بما يتلائم مع رغبات الأطفال والمستحدثات التربوية والانفتاح في المجال المعرفي بشكل كبير ومستمر.

فالمجتمعات لا سيما الحديثة أولت عناية فائقة وجادة في أن واحد بالنسبة للسنوات الأولى من حياة الطفل وما أتفق على تسميته بمرحلة ما رياض الأطفال، وبوصفها مرحلة البناء والتأهيل للمراحل اللاحقة،

لذا أتجه العلماء والمختصون إلى دراسة الجوانب المختلفة لنمو الطفل بهدف التعرف على مدى التفاعل الحاصل ما بين هذه الجوانب، وما يمكن أن تؤدي إليه من تأثير في شخصية الطفل وسلوكه واتزانه ونموه. إذ تعد القدرات الإدراكية إحدى الجوانب التي نالت اهتمام الباحثين والمختصين فهي مهمة في حياة الطفل، إذ تعبر عن مدى العلاقة ما بين الجوانب الإدراكية والحركية، أي بمعنى مدى إدراك الطفل للمثيرات البيئية ومدى استجابته لتلك المثيرات، لذلك من الضروري العمل على تحسين وتطوير هذا الجانب عند الطفل حتى يتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة به عند أدائه لمختلف الأنشطة الحركية والبدنية المطلوبة.

إن الألعاب التعليمية تُعد من أكثر الأساليب انتشاراً أو شيوعاً في عالم الطفولة، إذ تستخدم تلك الألعاب في التربية وعلم النفس وتصف إمكانية تعلم الطفل وفهمه للعالم من حوله، ومن خلال تلك الألعاب فإنه يمكن للطفل أن يكتسب مهارات إدراكية ومعرفية فضلاً عن الاجتماعية وثقة بالنفس تساعده في خوض التجارب مع البيانات الجديدة التي سيكون جزءاً مهماً منها يؤثر فيها ويتأثر بها.

وتشمل الألعاب التعليمية على الوسائل الأساسية التي يتعلم بها الأطفال الكثير عن إمكانياتهم وقدراتهم لا سيما الإدراكية منها والتي من خلالها يبقون نشيطين قادرين على استكشاف ما حولهم من بيئة فيكتسبون الخبرات الجديدة ويواجهون التحديات سواء الجسدية أو العقلية وتعلمهم عن كيفية القيام بالأشياء الجديدة وممارسة المهارات وتكرارها والاستمتاع بوقتهم، ومن هنا تتجلى أهمية البحث في التعرف على مستوى القدرات الإدراكية عند الأطفال والعمل على تحسينها وتطويرها من خلال أعداد وتصميم ألعاب تعليمية بوصفها من الأساليب التي نستطيع من خلالها تحقيق أهداف خاصة فضلاً عن كونها محببة لدى الطفل فيتعلم من خلالها الكثير عن بيئته المحيطة وينمي قدراته الإدراكية.

2-1 مشكلة البحث:

من الأمور الهامة وراء الاهتمام بطفل الروضة، هي أهمية تلك الفترة من حياته، إذ يكون لها الأثر البالغ في تكوين شخصيته المستقبلية فضلاً عن ما توفره من خبرات متنوعة تعد مصدراً لتنمية القدرات الإدراكية بوجه عام ويستطيع من خلالها إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط به بوجه خاص. وتتجلى مشكلة البحث في أهمية اكتساب تلك القدرات للطفل خاصة في المراحل الأولى من حياته، إذ لاحظ الباحث من خلال زيارته لعدد من الرياض كونه تدرّس في قسم رياض الأطفال أن هناك ضعفاً عند بعض الأطفال في قدراتهم الإدراكية، الأمر الذي دعا الباحث إلى دراسة هذا الجانب المهم والبحث عن الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذا الضعف من خلال التعرف على مستوى القدرات الإدراكية عند الأطفال ومن ثم العمل على تحسينه وتطويره من خلال اعتماد برنامج باللعب التعليمية والاستفادة من بعض الألعاب في تطوير هذا الجانب المهم من حياة الطفل.

3-1 أهداف البحث:

- 1- إعداد برنامج باللعب التعليمية لتنمية القدرات الإدراكية لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.
- 2- التعرف على تأثير برنامج باللعب التعليمية في تنمية القدرات الإدراكية لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.

4-1 فرضا البحث:-

- 1- هنالك تأثير ايجابي للبرنامج باللعب التعليمية في تنمية القدرات الإدراكية لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.
- 2- هنالك أفضلية لبرنامج الألعاب التعليمية في تنمية القدرات الإدراكية لدى مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية في الاختبار البعدي.

5-1 مجالات البحث:-

- 1- المجال البشري:- أطفال روضة الاماني ممن هم بعمر (4-5) سنوات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2020-2021.
- 2- المجال أزماني:- للمدة من 12/10/2020 م ولغاية 1/4/2021 م.
- 3- المجال المكاني:- الساحة الخارجية لروضة الاماني في مركز محافظة بابل.

6-1 التعريف بالمصطلحات:

1-6-1 الالعب التعليمية :- " نشاط موجه تقوم به المعلمة لتحقيق اهداف خاصة ويمارسه الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم الإدراكية والعقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والسرور والتسلية.

1-6-2 القدرات الإدراكية: " وهي كل الوسائل الإدراكية للمتعلم التي تستقبل المثيرات وتنقلها إلى المراكز العقلية العليا للتفسير (التمييز الحركي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التمييز اللمسي، القدرات التوافقية".

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدى " كونه يمثل الاقتراب الاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية".

2-3 مجتمع وعينة البحث:

1-2-3 مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بأطفال روضة الاماني ممن هم بعمر (4-5) سنوات من الذكور والاناث في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (60) طفلاً وطفلة.

2-2-3 عينة البحث:

العينة " هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه" ومن الشروط المهمة لاختيار عينة البحث هو ان تكون ممثلة لذلك المجتمع اصدق تمثيل، اذ قسمت العينة الى عينة تجربة رئيسة والبالغ عددهم (40) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (20) طفل لكل مجموعة، و(10) اطفال كعينة استطلاعية، اما البقية فقد تم استبعادهم بسبب تغييبهم لفترات طويلة وبهذا تكون النسبة المئوية (90%) وهي نسبة ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

3-2-3 تجانس عينة البحث:

من اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث إلى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن عن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين متغيرات (الطول، الوزن) ومعامل الالتواء

معامل الالتواء	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	المنوال
5.76	الطول	سم	110.25	2.627	108.25
0.75	الوزن	كغم	19.27	1.77	18.25

يبين الجدول(1) أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (1) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي للعينة.

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

3-3-1 الوسائل البحثية: "هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الادوات، عينات، أجهزة، بيانات"، ولغرض الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية:-

- 1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- 2- استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين.
- 3- الاختبارات والقياس.

3-3-2 الأجهزة والادوات المستعملة في البحث:

- 1- حاسبة يدوية نوع kadio عدد (1).
- 2- جهاز كمبيوتر نوع dell عدد (1).
- 3- كاميرا فيديو عدد (1) نوع Panasonic.
- 4- كرات قدم عدد(4).
- 5- اشربة لاصقة بعرض (5 سم) ذات ألوان مختلفة.
- 6- كرات نايلون متوسطة الحجم.
- 7- بالونات مختلفة الأوزان والأحجام.
- 8- أصباغ ذات ألوان مختلفة.
- 9- صافرة عدد (1).

3-4-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-4-1 تحديد اختبارات القدرات الإدراكية:

تم تحديد اختبارات القدرات الإدراكية من خلال استخدام مقياس دايتون لقياس القدرات الإدراكية الحسية إذ يشتمل المقياس على (15) اختبار.

3-4-4-2 التجارب الاستطلاعية:-

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة من الأطفال والبالغ عددهم (10) أطفال من الذكور والإناث بعمر (5) سنوات وذلك يوم الأربعاء الموافق 2021/11/26 في الساعة التاسعة صباحاً في الساحة الخارجية للروضة وكان الهدف من هذه التجربة:-

- 1- التأكد من ملاءمة الأدوات المستخدمة في الاختبارات (وقد تم التأكد من ذلك).
- 2- كفاءة فريق العمل (وتم التأكد من قدرتهم الجيدة لإداء العمل المكلفين به).
- 3- التأكد من مدى ملاءمة تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد العينة (وقد تم التأكد من ذلك).
- 4- الوقوف على السلبيات والمعوقات التي يمكن أن تواجه الباحث في أثناء إجراء الاختبارات
- 5- معرفة الوقت اللازم للاختبارات (وقد تم التأكد من ذلك).
- 6- مدى ملاءمة الاستمارة المعدة للتسجيل (وقد كانت ملائمة للتسجيل).

بعد ذلك أعاد الباحث التجربة الاستطلاعية بعد مضي (7) أيام من إجراءه للتجربة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 2021/12/3 وعلى ذات أفراد العينة وتحت الظروف نفسها إذ تم من إعادة تطبيق الاختبارات الخاصة بمقياس القدرات الإدراكية وكان الهدف منها استخراج المعاملات العلمية لفرات المقياس والمتمثلة (بمعامل الثبات والموضوعية).

3-4-4-3 الأسس العلمية لاختبارات القدرات الإدراكية (مقياس دايتون):-

3-4-4-3-1 معامل صدق المقياس:-

بعد أن تم تحديد الاختبارات الخاصة بمقياس القدرات الإدراكية والمتمثلة بمقياس (دايتون) ومن أجل بيان صلاحية هذه الاختبارات في قياس ما وضعت لأجله، صمم الباحث استمارة استبيان ضمت تلك الاختبارات وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (9) خبراء ومختصين لغرض التحقق من صدق الاختبار والذي يعني "أن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع لأجله" وبعد جمع استمارات الاستبيان من الخبراء والمختصين تم استخراج قيمة (ك²) حيث بلغت القيمة المحسوبة (5,44)

والجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3,84) وهي اصغر من المحسوبة، إذ حصلت تلك الاختبارات على نسبة اتفاق وبذلك تم قبول جميع تلك الاختبارات والجدول (2) يبين ذلك. الجدول (2) يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية مقياس الإدراك الحسي دايتون وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

ت	فقرات المقياس	عدد الخبراء		قيمة (كا ²)	
		لموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية
1	الذات الجسمية	9	صفر	9	3.84
2	المجال والاتجاهات				
3	الاتزان				
4	الاتزان				
5	الاتزان				
6	الايقاع والتحكم العصبي العضلي				
7	الزحقة للأمام				
8	الزحقة للجانب				
9	الزحقة للخلف				
10	التحكم العضلي الدقيق				
11	توافق العين والقدم				
12	ادراك الشكل				
13	ادراك الشكل				
14	التمييز السمعي				
15	توافق العين واليد				

3-4-3-2 معامل ثبات المقياس:

من اجل التعرف على صلاحية الاختبارات اوجد الباحث معامل الثبات عن طريق تطبيق مبدأ الاختبار الثابت (الاختبار وإعادة الاختبار) وهو " الذي يعطي نفس النتائج أو متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" وذلك من خلال إعادة الاختبار بعد مرور (7) أيام من إجراء التجربة الاستطلاعية وعلى نفس أفراد العينة البالغ عددهم (10) اطفال وتحت نفس الظروف حيث استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الاول ونتائج الاختبار الثاني، وتم استخراج معنوية الارتباط وتوصل الباحث الى ان جميع الاختبارات ذات دلالة معنوية لأن جميع قيم (t) الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (2.10)، مما يدل على ان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، والجدول (4) يبين ذلك.

3-4-3-3 معامل الموضوعية للمقياس:-

ان الموضوعية تعني " عدم تأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته وان المفحوص يحصل على درجة معينة عندما يقوم بتصحيح الاختبار أكثر من محكم" ، وقد تم وضع حكمين لقياس درجة الأداء لكل طفل ثم وجد معامل الارتباط بيرسون بين درجات الحكمين وكانت معاملات الارتباط معنوية، والجدول (3) يبين ذلك

الجدول (3) يبين معامل الثبات ومعامل الموضوعية وقيمتها المحسوبة والدلالة الإحصائية لمقياس القدرات الإدراكية (دايتون)

ت	الاختبارات	معامل الثبات	قيمة t المحسوبة	معامل الموضوعية	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
1	الذات الجسمية	0.91	9.1	0.93	10.7	معنوي
2	المجال والاتجاهات	0.93	10.7	0.93	10.7	معنوي
3	الاتزان	0.80	5.6	0.86	6.67	معنوي

معنوي	7.8	0.88	7.8	0.88	الاتزان	4
معنوي	8.7	0.90	6.1	0.82	الاتزان	5
معنوي	11.6	0.94	9.1	0.91	الايقاع والتحكم العصبي العضلي	6
معنوي	6.5	0.82	5.6	0.80	الزحقة للأمام	7
معنوي	5.2	0.78	5.4	0.79	الزحقة للجانب	8
معنوي	5.2	0.78	5.8	0.81	الزحقة للخلف	9
معنوي	10.7	0.93	7.8	0.88	التحكم العضلي الدقيق	10
معنوي	8.7	0.90	5.8	0.81	توافق العين والقدم	11
معنوي	12.9	0.95	5.6	0.80	ادراك الشكل	12
معنوي	14.88	0.96	6.2	0.83	ادراك الشكل	13
معنوي	6.3	0.83	8.7	0.90	التمييز السمعي	14
معنوي	12.43	0.94	8.2	0.89	توافق العين واليد	15

5-3 إجراءات البحث الرئيسية:

1-5-3 الاختبار القبلي:

أجرى الباحث الاختبار القبلي للقدرات الإدراكية للمجموعة التجريبية التي بلغ عدد أطفالها (20) طفلاً في الساعة التاسعة من صباح يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 2021/12/23-22 في الساحة الخارجية (لروضة الاماني)، ثم أجرى الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة البالغ عدد أطفالها (20) طفلاً في الساعة التاسعة من صباح يومي الاربعاء والخميس الموافق 2021/12/25-24 في الساحة الخارجية لنفس الروضة إذ تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات لغرض تحقيق الظروف نفسها أو قريبة منها قدر الإمكان عند القيام بإجراء الاختبار البعدي لأفراد العينة ذاتها.

2-5-3 تكافؤ العينة:

قبل بدء الباحث ببرنامجه التعليمي لجأ إلى تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين، إذ استخدم الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية) وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
القدرات الإدراكية	6.4	27.4	5.06	28.7	0.31	2.03	غير معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.03) من الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي للقدرات الإدراكية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي لأطفال المجموعة الضابطة (27.4) والانحراف المعياري (5.06) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي لأطفال المجموعة التجريبية (28.7) والانحراف المعياري (6.4) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.31) في حين بلغت الجدولية (2.03) وهي أكبر من المحسوبة مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير القدرات الإدراكية.

3-5-3 تطبيق البرنامج:

بعد أن استكمل الباحث كافة الإجراءات المناسبة التي سبقت تطبيق البرنامج، طبق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية في الفترة من 2021/2/15 ولغاية 2021/3/12، إذ تألف البرنامج من (12) وحدة تعليمية وعلى مدى (4) أسابيع وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع، إذ تم إدخال الألعاب التعليمية

في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية، أما الوقت المخصص لكل وحدة تعليمية فهو (30) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ البرنامج الخاص بها وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع وبواقع (30) دقيقة لكل وحدة تعليمية، إذ طبقت معلمة الروضة البرنامج الخاص بها على أفراد المجموعة الضابطة.

3-5-4 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي، تم إجراء الاختبار البعدي للقدرات الإدراكية على المجموعة الضابطة في يومي الأحد والاثنين الموافق 15-16/3/2021 الساعة التاسعة صباحاً، في حين تم إجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 17-18/3/2021 الساعة التاسعة صباحاً.

3-6 الوسائل الإحصائية:-

- 1- النسبة المئوية 2 - معامل ارتباط بيرسون. 3- مربع كا² 4- الوسط الحسابي.
- 5- الانحراف المعياري. 6- اختبار (t) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين.
- 7- اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين (العينات المتناظرة) 8- الأهمية النسبية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

4-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لاختبارات القدرات الإدراكية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:- لغرض معرفة معنوية الفروق للاختبارات القبلي والبعدي لاختبارات القدرات الإدراكية وللمجموعتين التجريبية والضابطة، استخدم الباحث اختبار (T.Test) للعينات المتناظرة وكما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية والدلالة الإحصائية لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للقدرات الإدراكية

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
التجريبية	28.7	6.4	37.05	6.1	4.08	2.09	معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2,09) من خلال الجدول أعلاه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في متغير القدرات الإدراكية لأطفال المجموعة التجريبية تحت مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (28.7) والانحراف المعياري (6.4) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (37.05) والانحراف المعياري (6.1) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (4.08) في حين بلغت الجدولية (2.09).

عند مناقشة النتائج في الجدول (5) تبين مدى التطور الحاصل في مستوى القدرات الإدراكية لدى أطفال المجموعة التجريبية ويتضح ذلك من خلال وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ويوعز الباحث سبب ذلك إلى استخدام الألعاب التعليمية التي تم إدخالها في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية إذ كان لها الأثر الفاعل في هذا التطور وهذا ما يؤكد (محمد احمد صوالحة 2010) " إذ يشير إلى أن اللعب بشكل عام واللعب التعليمي بشكل خاص من أهم الوسائل التي تشجع على تنمية القدرات الإدراكية لدى الأطفال، إذ إن اللعب التعليمي يرتبط بالقدرات الإدراكية الحسية " وقد بينت نتائج دراسات أجريت في هذا المجال إلى أن هناك علاقة ايجابية واضحة بين اللعب التعليمي وتنمية القدرات الإدراكية.

4-1-2 عرض و مناقشة نتائج القدرات الإدراكية للمجموعة الضابطة:

الجدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي للقدرة الإدراكية

مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
			ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	2.09	0.26	6.02	28.5	5.06	27.4	الضابطة

القيمة الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2,09) من خلال الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في متغير القدرات الإدراكية لأطفال المجموعة الضابطة تحت مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (27.4) والانحراف المعياري (5.06) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (28.5) والانحراف المعياري (6.02) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.26) في حين بلغت الجدولية (2.09).

عند مناقشة الجدول (6) يتبين عدم دلالة الفروق في القدرات الإدراكية لدى المجموعة الضابطة كما تشير هذه النتيجة، ويعزو الباحث السبب إلى نقص الخبرات المقدمة في أنشطة وبرامج رياض الأطفال وقصورها خاصة في مجال القدرات الإدراكية، حيث تمارس المعلمة في هذه المرحلة العمرية المهمة طرق وأساليب لا تتعدى التقليد والمحاكاة، وتركز على التلقين والانشيد والقصص أكثر من المشاركة في النشاط الحركي وخصوصاً اللعب التعليمي مما يجعل الطفل محصوراً عند مستويات الإدراك الدنيا ويحد من نمو القدرات الإدراكية ومنها قدرات الإدراك الحسي، فقد أكدت جميع النظريات الحديثة للنمو العقلي على أن أصل الذكاء والتفكير الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل الصغير من نشاط وحركة لعب وهذا ما يؤكد أهمية اللعب في بناء تفكير الأطفال وعقولهم ونمو الكثير من العمليات العقلية لديهم كمهارات التفكير والملاحظة والتجريب.

4-1-3 عرض ومناقشة نتائج القدرات الإدراكية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي:

الجدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للقدرة الإدراكية

مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	2.03	6.2	6.02	28.5	6.1	37.05	القدرات الإدراكية

القيمة الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2.03) من خلال الجدول أعلاه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمتغير القدرات الإدراكية الحسية وتحت مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (37.05) والانحراف المعياري (6.1) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (28.5) والانحراف المعياري (6.02) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.2) في حين بلغت الجدولية (2.03).

عند مناقشة النتائج في الجدول (8) تبين مدى التطور الحاصل في مستوى القدرات الإدراكية لدى أطفال المجموعة التجريبية ويظهر ذلك واضحاً من خلال الفروق في الأوساط الحسابية بين المجموعتين، مما يدل على أن الألعاب التي تم استخدامها وتطبيقها من قبل أطفال المجموعة التجريبية ساهمت وبشكل فاعل في حصول هذا التطور وقد أكدت هذا الرأي "أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل

المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتنمي الوظائف العقلية العليا كالذاكرة والتفكير والإدراك" ويشير ماينل الى " أن الألعاب ما هي إلا وسيلة لتنمية قدرات الأطفال وادراكاتهم وقد يكون هذا اللعب فردياً أو جماعياً وقد يتسم بالتحليل والتركيب والإيهام، فاللعب مفهوم متعدد الأبعاد وهو مطلب مهم من مطالب النمو كما أنه وسيلة مهمة للتعلم والتطبيع الاجتماعي، كما أن اللعب يكشف عن حالة الطفل النفسية ويقودنا إلى علاجها "، وتشير نتائج الأبحاث إلى وجود علاقة بين اللعب ونمو الإدراك بالإضافة إلى ذلك يقوم اللعب وخاصةً اللعب التعليمي بوظيفة التنفيس عن الضغوط التي تقع على الطفل من قبل الكبار وما يشغل باله واهتمامه".

5- الاستنتاجات والتوصيات:-

1-5 الاستنتاجات:-

- بناء على أهداف البحث وفروضه وعلى ضوء النتائج التي تم الحصول عليها، تم استنتاج ما يلي:-
- 1- لبرنامج الألعاب التعليمية الاثر الايجابي في تطوير القدرات الادراكية لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.
 - 2- هناك أفضلية واضحة للبرنامج المعد في تطوير القدرات الادراكية لدى أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .
 - 2-5 التوصيات:-
- في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:-
- 1- استخدام الألعاب التعليمية في رياض الأطفال لما تتمتع به من أهمية في تطوير القدرات الادراكية لدى الأطفال.
 - 2- إقامة دورات تعليمية لزيادة خبرة معلمة رياض الأطفال بشأن أهمية المرحلة الأولى من عمر الطفل ودور النشاط الحركي في تطوير قابليات الطفل العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية.

المصادر والمراجع

- 1- إيمان عباس الخفاف: اللعب استراتيجيات تعليم حديثة، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010م.
- 2- خير الدين علي عويس: دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999 م.
- 3- رائد عبد الأمير: نسبة مساهمة القياسات الجسمية والقدرات الحركية في انتقاء براعم الجمناستك بعمر (4-5) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل – كلية التربية الرياضية، 2006 م.
- 4- عبد العزيز حيدر حسين: علم نفس النمو ونظرياته، ط1، عمان، دار الرضوان، 2013 م.
- 5- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين: القياس في كرة اليد، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980 م.
- 6- كورت ماينل: التعلم الحركي، (ترجمة) عبد علي نصيف. الموصل: مديرية دار الكتب، 1987م
- 7- محمد احمد صوالحه: علم نفس اللعب، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م.
- 8- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001، ص171، 172، 185، 137.
- 9- محمد حسن علاوي: التربية الحركية للطفل، ط5، دار الفكر العربي، 1998 م .
- 10- محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999 م.
- 11- محمود داوود الربيعي: التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ط1، بغداد، دار الضياء للطباعة، 2011م.
- 12- نادر فهمي الزبيد و هشام عليان: مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط 3، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005 م.
- 13- وجيه محبوب، البحث العلمي ومناهجه، بغداد دار الكتب للطباعة والنشر، 2002 م.

ملحق (1) مقياس دايتون لقياس القدرات الادراكية

1- الذات الجسمية: يطلب من الطفل لمس اجزاء جسمه التالية حسب نداء المعلمة، فيقال للطفل ضع يدك على رأسك وهكذا...
الدرجة (نصف درجة لكل اجابة صحيحة، اقصى درجة (9 درجات)

	الرأس	الكعب	الاذنان	المعدة(البطن)
	مرفق اليد	اصابع القدم	الانف	الرجلان
	اصابع اليد	الظهر	العينان	القدمان
	الفم	وسط الجسم	رسخ اليد	الصدر

	الكتف	الذقن (الحنك)
--	-------	---------------

2- المجال والاتجاهات:- الدرجة / (نصف درجة لكل اتجاه صحيح اقصى درجة (5 درجات) توضع علامة (/) امام الاجابة الصحيحة وعلامة (x) امام الاجابة الخاطئة أ- يطلب من الطفل الاشارة الى الاتجاهات التالية فتقول المعلمة اشر الى:-

	الامام	الخلف	الاعلى	الاسفل	الجانب
--	--------	-------	--------	--------	--------

ب- يوضع مكعب على منضدة ويطلب من الطفل وضعه:-

	تحت المنضدة	اعلى المنضدة	يمين المنضدة	يسار المنضدة	بين مساند المنضدة
--	-------------	--------------	--------------	--------------	-------------------

3- الاتزان: الدرجة / يمنح الطفل درجتين لكل قدم اذا ادى الاختبار و صفر اذا لم يؤدي الاختبار، اقصى درجة (4 درجات)
يقف الطفل على قدم واحدة والعيان مغلقتان لمدة (3 ثوان) مع نشر الذراعين للجانب مع تبادل القدمين (مرة على قدم اليمين، مرة على قدم اليسار)

	قدم اليمين	قدم اليسار
--	------------	------------

4- الاتزان: يمنح الطفل درجتين اذا ادى الاختبار، و صفر اذا لم يؤدي الاختبار (يقف الطفل على اطراف اصابع القدمين لمدة (5 ثوان).

5- الاتزان: يمنح الطفل درجتين اذا احتفظ بالقدمين معا اثناء الوثب، يثب الطفل بالقدمين معا للأمام عاليا

6-الايقاع والتحكم العصبي العضلي:الدرجة / (يمنح الطفل درجتان اذا ادى الاختبار وصفر اذا لم يؤدي الاختبار، اقصى درجة (4 درجات).

يطلب من الطفل الحجل على قدم واحدة ست مرات متتالية (بقدم اليمين ذهابا والعودة بقدم اليسار)

قدم اليمين	قدم اليسار
------------	------------

7-الزحقة للأمام اثناء المشي الاعتيادي لمسافة (7 م) يؤدي الطفل زحقة صغيرة في كل خطوة اعتيادية للأمام (يمنح الطفل درجتين اذا ادى الاختبار وصفر اذا لم يؤدي الاختبار).

8-الزحقة للجانب: اثناء المشي للجانب يؤدي زحقة صغيرة في كل خطوة اعتيادية وحسب نداء المعلمة ويمنح الطفل درجتين اذا ادى الاختبار وصفر اذى لم يؤدي الاختبار.

9-الزحقة للخلف: يؤدي الطفل زحقة اثناء المشي الاعتيادي للخلف ولمسافة (7 م)(يمنح الطفل درجتين اذا ادى الاختبار وصفر اذا لم يؤدي الاختبار).

10-التحكم العضلي الدقيق: يمنح الطفل (درجتين) اذا ادى الاختبار في حالة الف الكامل للورق و (درجة) في حالة لف جزء من الورقة ولا يحصل على درجات اذا احتاج مساعدة او غير ذلك حيث يلتقط الطفل (الجريدة او الورقة) من على الارض بيد واحدة والاخرى خلف ظهره ثم يحاول لف الجريدة او الورقة بيده وهو في هذا الوضع.

11-توافق العين والقدم: يمنح الطفل (درجتين) اذا ادى الاختبار و (صفر) اذا لم يؤدي الاختبار (شريط قياس بطول 2 م) توضع علامة طباشيرية بواسطة طباشير على الارض في نهاية الشريط، يمشي الطفل بخطوات متقاطعة مع الوثب عاليا بقدم واحدة فوق العلامة في اخر خطوة.

12-ادراك الاشكال: يمنح الطفل (درجة) اذا اشر الى الدائرة و (درجتين) اذا اشر الى كل من المربع او المثلث، (يطلب من الطفل التعرف على الشكل المرسوم عن طريق الاشارة الى الشكل الذي يمثل نداء المعلمة) فنقول اشر الى الدائرة او المربع او المثلث.

الدائرة	المربع	المثلث
---------	--------	--------

13-ادراك الاشكال: يمنح الطفل (درجة) لكل اختيار صحيح بين الشكلين، يستخدم قطعة ورق مرسوم عليها دوائر ومربعات ومثلثات متقاربة في المسافة، بينهما دائرتان متشابهتان وبعيدتان عن بعضهما البعض، يطلب من الطفل التأشير بين الاشكال المتشابهة مع بعضها البعض

الدائرة	المربع	المثلث
---------	--------	--------

14-التمييز السمعي: يمنح الطفل درجة واحدة لكل اجابة صحيحة. (يطلب من الطفل ان يواجهك بظهره، يقوم المعلم بنقره ثلاث مرات على منضدة كل مرة ينقر بشكل مختلف عن المرة السابقة و يطلب من الطفل ان يقلده.

نقرتان	3 نقرات	4 نقرات
--------	---------	---------

14-توافق العين واليد:- لوحة توجد فيها ثلاث ثقوب، اقطارها كالتالي (2 سم، 1.75 سم، 1.50) يطلب من الطفل وضع اصبعه فيها دون لمس حوافها.

الدرجة / يمنح الطفل درجة لكل محاولة صحيحة (اقصى درجة 3 درجات)

2 سم	1.75 سم	1.50 سم
------	---------	---------

ملحق (2) اسماء الخبراء والمختصين الذين اشاروا الى صلاحية فقرات المقياس

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	مازن عبد الهادي	استاذ	تعلم حركي	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
2	سهيل نجم عبد	استاذ	تدريب رياضي	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
3	اسعد حسين	استاذ مساعد	تعلم حركي	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
4	فراس كسوب	استاذ مساعد	تعلم حركي	جامعة الكوفة/ كلية التربية الرياضية
5	رائد عبد الامير	استاذ مساعد	تعلم حركي	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
6	ثائر فاضل الدباغ	استاذ مساعد	علم النفس	جامعة الكوفة، كلية التربية الاساسية
7	باسم الفتلاوي	استاذ مساعد	تدريب رياضي	جامعة الكوفة، كلية التربية الاساسية
8	نادية جودت الجميل	استاذ مساعد	علم النفس	جامعة الكوفة، كلية الآداب
9	سلوى فائق عبد	استاذ مساعد	رياض اطفال	جامعة الكوفة / التربية الاساسية

ملحق (3) أنموذج وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

الاسبوع:الاول
 الوقت: 9.00 - 9.30 صباحاً
 الموضوع: لعبة (9) انا اقول، لعبة (18) عبور النهر.
 الهدف: ادراك الذات الجسمية، الوعي بأجزاء الجسم، توافق العين والقدم.
 الأدوات و الأجهزة: صافرة، طباشير .

الوحدة التعليمية: (1) الاحد 2021/2/15
 العمر: (4-5) سنوات

ت	أقسام الوحدة	الفعاليات والالعاب التعليمية المستخدمة
1	القسم التحضيري (5-6) دقائق	
	المقدمة	إحضار الأطفال إلى الساحة بانتظام، أداء تحية البدء - نبدأ الدرس رياضة - يجيب الأطفال - نشاط
	الفعاليات التنشيطية	- التمرين الأول: (قطع الفواكه)(الوقوف)، رفع الذراعين للأعلى مع القفز للأعلى باستمرار. - التمرين الثاني: الفلاح يزرع الأرض (الوقوف): ثني الجذع للأسفل ورفع للأعلى - التمرين الثالث: الحمامة تطير (الوقوف) الذراعان جانباً رفع الذراعين للأعلى وخفضهما للأسفل.
2	القسم الرئيس (20) دقيقة	

شرح وتوضيح للألعاب من قبل المعلمة مع تطبيقها من قبل نموذج (طفل من الأطفال).	الجانب التعليمي (3-4) دقائق	*
<p>لعبة (9) انا اقول (ادراك الذات الجسمية، الوعي بأجزاء الجسم) كيفية الاداء:- ينتشر الاطفال في الساحة بشكل حر. تبدأ المعلمة بالإشارة الى جزء من ا أجزاء جسمها فتقول يا اطفال، انا اقول هذا كعبي، ثم تقوم بلمس الكعب ويقوم الاطفال بتقليد المعلمة فوراً مع ترديد كلمة هذا كعبي، ثم تقول المعلمة هذا فمي ثم تلمس الفم ويقوم الاطفال بتقليد المعلمة فوراً مع ترديد كلمة هذا فمي، وهكذا لبقية اجزاء الجسم الى ان يتعلمها الاطفال. لعبة (18) عبور النهر (توافق العين والقدم) يقسم الاطفال على (4) مجموعات متساوية العدد، كل مجموعة تقف على شكل قاطرة خلف خط البداية. ترسم مربعات صغيرة عدد (5) تمثل الصخور، المسافة بين صخرة واخرى (30 سم). وعند الاشارة يقوم الطفل الاول من كل مجموعة باجتياز النهر من خلال الحجل فوق المربعات (الصخور) ذهاباً واياباً (مع تبديل القدمين)، الطفل الذي يسقط في النهر تعتبر محاولته فاشلة.</p>	الجانب التطبيقي (16-17) دقيقة	*
ارشادات تربوية للأطفال. شم النسيم. إنهاء الدرس بنشيد وطني مع التصفيق. الانصراف بانتظام.	القسم الختامي (4-5) دقائق	3